بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث العاشر
إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [المؤمنون: 51] وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 172] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ " رواه مسلم

علاقة أول الحديث بآخره

الله طيب

طيب
مقبول

الرزق الطيب وسيلة
لقبول العمل الصالح

خبيث غير
مقبول

دعاء مقبول
(مطعم طيب
ومشرب طيب
وملبس طيب وغذاء
طيب)

{ يَآأَيُّهَا
الرُّسُلُ كُلُوا
مِنَ الطَّيِّبَٰتِ
وَاعْمَلُوا
صَٰلِحًا ۖ إِنِّى
بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ}

دعاء غير مقبول
(مطعم خبيث ومشرب
وملبس وغذاء خبيث
ولو توفرت أسباب
الإجابة

هل الطّيب من أسماء الله

اختلف أهل العلم في عدِّ " الطيب " مِن أسماء الله تعالى ، فذكره ابن منده ، وابن العربي ، والشيخ ابن عثيمين ، في تعدادهم لأسماء الله عز وجل ، ولم يذكره الأكثرون من العلماء : كسفيان بن عيينة ، والخطابي ، والحليمي ، والبيهقي ، وابن حزم ، والقرطبي ، وابن القيم ، وابن حجر ، والسعدي ، وغيرهم ممن جمعوا أسماء الله الحسنى .

انظر "معتقد أهل السنة في أسماء الله الحسنى" محمد بن خليفة التميمي (ص/157).

يجوز التسمي والتلقب بـ " الطيب " ، وجواز التكني بـ " أبي الطيب " ؛ إذ لا محذور في ذلك ، وهو من الأسماء المشتركة التي لا تختصّ بالله، وفي علماء المسلمين وفقهائهم وحفاظهم عشرات ممن تسموا أو تكنوا بهذه الكنية الطيبة ، من غير نكير من أحد عليهم على حد بحثنا وعلمنا ، منهم فقيه الشافعية بخراسان الإمام أبو الطيب الصعلوكي (404هـ) شيخ الحاكم والبيهقي ، ومنهم شيخ الإسلام القاضي أبو الطيب الطبري (450هـ) شيخ الخطيب البغدادي ، وغيرهم كثير .

لا يقبلُ إلا طيباً







انتفاء القبول

1.انتفاء الصحة

2.انتفاء الأجر والثواب

2 - ثلاثةٌ لا تقبلُ لَهم صلاةٌ ولا يصعدُ لَهم إلى السَّماءِ حسنةٌ وعدّ منهم المرأةَ السَّاخطَ عليْها زوجُها حتَّى يرَضى .
الراوي: - المحدث: الهيتمي المكي - المصدر: الزواجر - الصفحة أو الرقم: 2/42
خلاصة حكم المحدث: صحيح







3 - ثلاثةٌ لا تقبَلُ لهمْ صلاةٌ : المرأةُ تخرجُ مِنْ بيتِها بغيرِ إذنِ زوجِها ، والعبدُ الآبقُ ، والرجلُ يؤمُّ القومَ وهمْ لهُ كارهونَ .
الراوي: سلمان الفارسي المحدث: الوادعي - المصدر: أحاديث معلة - الصفحة أو الرقم: 161
خلاصة حكم المحدث: سنده ظاهره الصحة ، لكن لم يسمع

ALBETAQA.SITE

الوضوء لأنه من شروط صحة الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يقبلُ اللهَ صلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأَ

(لا يقبل إلا طيباً)

1.من الأقوال والعقائد (ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة) (إليه يصعد الكلم الطيب) (فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة)

2. من الأفعال والأموال (كلوا من طيبات ما رزقناكم) (أحل لكم الطيبات) (فتيمموا صعيدا طيبا)

3.الحلال الحسن (ما طاب لكم من النساء) (كلوا من الطيبات)

4. الناس (هب لي من لدنك ذرية طيبة) (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)

أثرُ الرزق الطيب والعمل الطيب

1.قبول العمل (ولا يقبل إلا طيبا)
2.التوفيق (وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد)
3. حسنُ الخاتمة (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين)
4.من طاب في الدنيا طاب في الآخرة ({ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ } [سورة الزمر] (ومساكن طيبة)
(طوبى لهم وحسن مئاب)
5.الجزاء من جنس العمل { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [سورة النحل : 97]

عن أبي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ» متفق عليه

3 - إذا خرجَ الرجلُ حاجًّا بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ، ووضعَ رِجْلَهُ في الغَرْزِ، فَنادَى : لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، نادَاهُ مُنادٍ مِنَ السَّماءِ: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ زَادُكَ حَلالٌ، ورَاحِلَتُكَ حَلالٌ، وحَجُّكَ مَبْرُورٌ غيرُ مَأْزُورٍ، وإذا خرجَ بِالنَّفَقَةِ الخَبيثَةِ، فوضعَ رِجْلَهُ في الغَرْزِ، فَنادَى : لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ, نادَاهُ مُنادٍ مِنَ السَّماءِ : لا لَبَّيْكَ ولا سَعْدَيْكَ، زَادُكَ حرامٌ, ونَفَقَتُكَ حرامٌ، وحَجُّكَ غيرُ مَبْرُورٍ . .

الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن رجب - المصدر: جامع العلوم والحكم - الصفحة أو الرقم: 1/261

خلاصة حكم المحدث: إسناده فيه ضعف وروي نحوه بإسناد ضعيف أيضا

التخريج : أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (5228)

وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين

قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون} [البقرة: 172].



﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟
صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥١ ﴾

(إن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين)

1. سواسية الناس في التكليف سواء كانوا رسلا أو من تحتهم.
2. تنبيه أهل القدوة وعلية القوم بفعل الطيب واجتناب الخبيث فهم أسوة لغيرهم.
3. قد يخص الله الرسل ببعض الخصائص كما قال للرسول في الزيادة على أربع نسوة (خالصة لك من دون المؤمنين)
4. الحديث نواةٌ للتفسير الموضوعي

التفسير الموضوعي
لسور القرآن العظيم

٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التفسير الموضوعي هو جمع الآيات المتفرقة التي يجمعها موضوع واحد

{يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [المؤمنون: 51]

وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 172]

من أسباب إجابة الدعاء

المسافر لانقطاعه وإنكساره أو لتقربه بسفره إلى لحجٍّ أو جهاد أو طلب رزق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى ال
عليه وسلم: (ثلاث دعواتٍ مستجاباتٌ لا شك فيه
دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده) .

(أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

مجموعة لفل
smile.com



الأشعث الأغبر لذله وتواضعه وخضوعه وعدم ترفعه

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رُبَّ أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبرّه"



رواه مُسلم



يمدّ يديه إلى السماء

قال صلى الله عليه وسلم :
(إنّ ربكم حيي كريم
يستحي من عبده إذا رفع
يديه إليه بدعوة أن يردهما
صِفراً ليس فيهما شيء)

[أخرجه أبو داود وصححه الألباني]



مدّ اليدين إلى السماء

عن عمر رضي الله عنه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ} [الأنفال: 9]

رواه مسلم

رفع اليدين في الدعاء
عند الإلحاح ترفع إلى السماء كما في الاستسقاء والشدائد وورد في الاستسقاء عند خطبة الجمعة







الابتهال بالثناء على الله والتكرار

يا رب يا رب

ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام

1. حرام أصالةً كالخنزير والخمر والحرير

2.حرام اكتساباً كالمسروق وما جاء بالسحت والربا







ومعنى غُذي بالحرام: أنه رُبي به.
ووجه بناء الفعل للمجهول هو ما إشار إليه صاحب تحفة الأحوذي نقلا عن الأشرف: ذكر قوله "وغذي بالحرام" بعد قوله ومطعمه حرام، إما لأنه لا يلزم من كون المطعم حراماً التغذية به، وإما تنبيها به على استواء حاليه، أعني كونه منفقاً في حال كبره ومنفقاً عليه في حال صغره في وصول الحرام إلى بطنه، فأشار بقوله مطعمه حرام إلى حال كبره وبقوله وغذي بالحرام إلى حال صغره. انتهى.
والله أعلم.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ** "

(رواه الطبراني في الأوسط 5961 , الصَّحِيحَة: 2609 , صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: 173

قال ميمون بن مهران رحمه الله أنه قال : " لا يكون الرجل تقيا حتى يعلم من أين ملبسه، ومطعمه، ومشربه " ، ويقول وهيب بن الورد : " لو قمت مقام هذه السارية لم ينفعك شيء حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام " ، ويقول يحيى بن معاذ : " الطاعة خزانة من خزائن الله ، إلا أن مفتاحها الدعاء، وأسنانه لقم الحلال " .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - رضي الله عنهما -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -
: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ النَّارُ
أَوْلَى بِهِ "
وفي رواية " كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ,
فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ "
رواه أحمد وصححه الألباني



- { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا ۚ **فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَانتَهٰى فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ** ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولٰٓئِكَ أَصْحٰبُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خٰلِدُونَ }[سورة البقرة : 275



قال الشيخ ابن عثيمين : " أما إذا كان عالماً ، فإنه يتخلص من الربا بالصدقة به تخلصاً منه ، أو ببناء مساجد أو إصلاح طرق أو ما أشبه ذلك".

انتهى من "اللقاء الشهري" (67/ 19، بترقيم الشاملة آليا).

واختار ابن القيم رحمه الله أنه إن كان فقيرا ، فله أن يأخذ من هذا المال بمقدار حاجته ، فقال رحمه الله : " فطريق التخلص منه وتمام التوبة : بالصدقة به ، فإن كان محتاجا إليه فله أن يأخذ قدر حاجته ، ويتصدق بالباقي ، فهذا حكم كل كسب خبيث لخبث عوضه ، عيناً كان أو منفعة " انتهى من " زاد المعاد " (5/691) .

ومال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في قولٍ آخر له إلى أن له أن ينتفع به ولا يلزمه أن يتصدق به ، ما دام قد تاب .

- الأشياء المحرمة التي أهدر الشرع ماليتها : لا يجوز الانتفاع به مطلقا ، بل يجب التخلص منها بإتلافه .

- وأن المال المأخوذ من مالكه بغير وجه دون إذنه ورضاه : يلزم رده إليه ، أو إلى ورثته من بعده ، ولا تبرأ الذمة إلا بذلك ، وإذا تعذر الوصول إليه تصدق به عنه .

- ومن اكتسب مالا محرماً ، ولكنه كان يجهل تحريم هذه المعاملة أو قلد من أفتاه بذلك من أهل العلم : فلا يلزمه التخلص من هذا المال بعد علمه بالتحريم وتوبته من ذلك ، بل ينتفع به .

- وأما من اكتسب مالاً حراماً مع علمه بالتحريم ، وقبضه بإذن مالكه ورضاه ، ثم تاب من ذلك : فلا يرده إليه ، واختلف العلماء هل يلزمه التصدق به ، أم له أخذه والانتفاع به كما هو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية ؟

فأنّى يُستجاب له

1 - اسم استفهام بمعنى: من أين، متى، كيف (أنَّى جئت؟ - {يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا}[قرآن]).

2 - اسم شرط بمعنى: (أين)، ويجزم فعلين الأوّل: فعل الشرط والثاني: جوابه (أنَّى تسعَ تجدْ خيرًا).

3 - ظرف بمعنى حيث (اذكر الله أنَّى كنتَ).

4 - ظرف زمان بمعنى: متى ({فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ}[قرآن]: بأيّ كيفيّة وفي أيّ وقت).

فهذه أربعة أسباب لإجابة الدعاء ، قد أتى بها كلها ؛ ولكنه أتي بمانع واحد فهدم هذه الأسباب الأربعة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (فأنّى يُستجاب له ؟) ، وهذا الاستفهام واقع على وجه التعجب والاستبعاد ، لمن كانت هذه حاله .

البطاقات الدعوية

أخي المسلم

رقم البطاقة 41

قال صلى الله عليه وسلم : ((كل جسم نبت من سحت فالنار أولى به)). رواه أحمد

فتجنب المال الحرام بأي شكل كان ! ففي الحلال غنى

رقم البطاقة
40

أخي المسلم

البطاقات
الدعوية

أخي المسلم : من موانع الدعاء أكل الحرام من : مال ، أو رشوة ، أو سرقة ، أو أخذ حقوق العمال ، أو خيانة الأمانة. ((يقول صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يمد يده إلى السماء ويقول : يا رب يارب ، ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام، فإني يستجاب

6 - تُلِيَتْ هذهِ الآيةُ عندَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا فقامَ سَعدُ بنُ أبي وقاصٍ فقال يا رسولَ اللهِ ادعُ اللهَ أن يجعلَني مُستجابَ الدَّعوةِ فقال لهُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ : يا سَعدُ أطِبْ مطعمَك ؛ تكُن مُستَجابَ الدَّعوةِ ، والَّذي نَفسُ مُحمَّدٍ بيدِه إنَّ العَبدَ ليقذِفُ اللُّقمةَ الحرامَ في جوفِه ما يُتقبَّلُ منه عَملٌ أربعينَ يومًا ، وأيُّما عَبدٍ نبتَ لحمُه من سُحتٍ [والرِّبا] ؛ فالنَّارُ أولى بهِ .

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترغيب - الصفحة أو الرقم: 1071

خلاصة حكم المحدث: ضعيف جداً

التخريج : أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (6495).

كفارة المجلس

سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنــت

أستغفرك وأتــوب إليـك

الطرفين : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨